رابط المادة على منصة باحث

فوائد من محاضرة)وجعلت قرة عيني في الصلاة(

مكانة الصلاة وعظم منزلتها عند الله تعالى

محمد المعيوف

الموضوع يدور حول شعيرة كبير وفريضة عظيمة هي فريضة الصلاة والتي لها المكانة والمنزلة عند الله عز وجل من تعظيم ربنا لها انها كانت احب الاعمال اليه وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله - 00:00:00

قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استفدت لزادني تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة - 00:00:33

واذا كانت على الوجه الشرعي وفي وقتها المعين هي احب الاعمال الى الله عز وجل هي احب من البر وللبر مكانة ومنزلة واحب الى الجهاد وجهاد من افضل الاعمال مع ذلك هي افضل من هذه الاعمال الفاضلة - 00:00:56

فهي الركن الركين من اركان الاسلام ركنه الثاني ولما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ذكر له اركانه الشهادتان وثنى بعد ذلك بالصلاة وقال عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر المتفق عليه - 00:01:19

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام ولا حديث لهذا كثيرة مشهورة فهذه الصلاة - 00:01:40

مكانتها يا اخواني بعد الشهادتين بعد توحيد الله تعالى وعبادة بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن الجبل ابن جبل الى اليمن فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحد الله فانهم اطاعهم فلذلك فاعلمهم ان الله اقترض عليهم خمس صلوات - 00:01:58

في اليوم والليلة ومن قدر هذه الصلاة ان اهي عمود هذا الدين العظيم فهي بالنسبة للاسلام بمثابة العمود من الخيمة فاذا سقطت العمود هوت الخيمة باكملها قال صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ ابن جبل - 00:02:23

هو حديث جليل ينبغي للانسان ان يتأمله وينظر فيه ويتدبر حيث سأل معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل او اخبرني عن عمل يدخله الجنة ويباعدني من النار. قال لقد سألت عن عظيم - 00:02:47

وانه ليسير على من يسره الله عليه. اللهم يسر وعلينا يا ارحم الراحمين نعبد الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا اظنك - 00:03:05

على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل قوله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون - 00:03:23

ثم قال انا اهني اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ثم قال الا ادلك على مذاق ذلك كله - 00:03:47

قلت بلى يا رسول الله قال امسك عليك هذا واشار الى لسان نفسه صلوات ربي وسلامه عليه قلت يا رسول الله وهل نحن محاسبون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ - 00:04:10

وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم اخرجه الترمذي وقال حسن ابن صحيح والمقصود ان هذه الصلاة عظيمة. وهي كالعمود بالنسبة الخيمة فاذا سقطت العمود تبعتها الاوتاد والاطناب والخيمة باكملها - 00:04:27

ومن قدر هذه الصلاة ومكانتها ومنزلتها انها اول ما تحاسب عنه يا عبد الله وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما يحاسب

عنه العبد صلاته فان قبضت افلح وانجح وان ردت وان ردت خاب وخسر - 00:04:55
وهذا في الاعمال التي بينه وبين الله عز وجل واما الاعمال التي بينه وبين الناس فاول ما يحاسب عنه الناس في الدماء كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اول ما يقضى بين الناس في الدماء - 00:05:20
ومن عظيم قدرها انها اخر ما يفقد وقد ورد في الاثر اول ما تفقدون من دينكم الامانة وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة والشيء اذا ذهب اخره لم يبق منه شيء كما قال الامام احمد رحمه الله تعالى - 00:05:40
ولمكانتها وقدرها وعظم منزلتها عند الله عز وجل فرضت على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى هذه الامة حينما عرج به صلوات ربي وسلامه عليه الى السماء جميع شرائع الاسلام نزلت على المصطفى صلى الله عليه وسلم ونزل بها جبريل الامين - 00:06:03
واما الصلاة فانها فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم حين عرج به الى السماء وفرضت اول ما فرضت خمسين صلاتنا فما زال صلى الله عليه وسلم يتردد بين موسى وبين ربهم - 00:06:30
وموسى يقول له ارجع فسل ربك التخفيف فاني قد جررت الناس فما زال يتردد بين موسى وبين ربه حتى اخوفت الى خمس صلوات فصارت خمسا باجر خمسين ولله الحمد والمنة - 00:06:47